Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دعا النبي ﷺ وجاء به وبايعه تحت الشجرة ، بعد أن بايع له في غيابه .

قال الواقدي : فلما رجع عثمان أتى به رسول الله ﷺ إلى الشجرة فبايعه ، وقد كان قبل ذلك حين بايع الناس قال : إن عثمان ذهب في حاجة الله وحاجة رسوله ، فأنا أبايع له فضرب يمينه على شماله [1] .

قريش تسعى للصلح بعد البيعة :

وبعد أن تمت البيعة في الحديبية تأكد لدى سادات مكة أن ذلك يعني الإستنفار العام بين المسلمين ، وأن البيعة لا تعني تصميم المسلمين على خوض الحرب ضد قريش ، فخاف القرشيون خوفاً شديداً ، لأنهم يدركون (سلفاً أن نتيجة هذه الحرب إذا ما نشبت) ستكون في غير صالحهم مستمدين هذا الإدراك من التجارب العملية القاسية التي لمسوها في بدر وأحد والخندق .

كيف نصح سهيل بن عمرو قريشاً بالجنوح الى السلم ؟! ..

ولهذا فقد سارع زعماء قريش إلى طلب الصلح من المسلمين ، بناءً على مشورة ونصح سهيل بن عمرو سيّد بني عامر بن لؤي .

فقد كانت قريش (عندما شعرت بحراجة الموقف وازدياد حدة التوتر إلى حد الإنفجار قبل البيعة) بعثت بسهيل بن عمرو

---

(١) المغازي ج ٢ ص ٦٠٥ .